

EM/RC67/INF.DOC.1

ش م/ل إ 67/وثيقة إعلامية 1

تشرين الأول/أكتوبر 2020

اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط

الدورة السابعة والستون

البند 3 (ب) من جدول الأعمال المؤقت

تقرير مرحلي حول استئصال شلل الأطفال

مقدمة

1. استمر سريان فيروس شلل الأطفال البري من النمط الأول في أفغانستان وباكستان في عامي 2019 و2020. ويتسبب النزاع وانعدام الأمن والتردد في أخذ اللقاحات وحظر حملات التمنيع في مناطق واسعة من أفغانستان في عرقلة الجهود الرامية إلى استئصال الفيروس. وظلت تنقلات السكان الكبيرة تلعب دوراً في انتشار فيروس شلل الأطفال البري. وأدت جائحة كوفيد-19 إلى تعليق مؤقت لحملات التلقيح ضد شلل الأطفال في جميع أنحاء العالم، ويُرجَّح أن يكون لذلك تأثير ملحوظ على انتشار الفيروس.
2. ولا تزال فاشية فيروس شلل الأطفال الدائر المشتق من اللقاحات من النمط 2 مستمرة في باكستان، وقد أُبلغ عن 22 حالة في عام 2019 وعن 52 حالة حتى 31 آب/أغسطس 2020. وأُبلغ حتى الآن عن تسع وستين حالة إصابة بفيروس شلل الأطفال الدائر المشتق من اللقاحات من النمط 2 في أفغانستان، مما يؤكد الانتشار الدولي من باكستان. ولا يزال سريان هذا الفيروس منخفض المستوى في الصومال، فقد أصيب ثلاثة أطفال بالشلل بسبب هذا الفيروس في عام 2019، كما اكتُشفت حتى الآن في عام 2020 ثلاث حالات إصابة بشلل الأطفال المسبب للشلل. وتؤكد وجود فاشية لفيروس شلل الأطفال الدائر المشتق من اللقاحات من النمط 2 في السودان في آب/أغسطس 2020 بعد أن اكتُشفت 16 حالة إصابة بالشلل وثلاث عينات بيئية إيجابية عقب الانتشار الدولي للسلاسل الدائرية في تشاد. وفي آب/أغسطس 2020، اكتُشفت فاشية في محافظة صعدة بشمال اليمن بسبب ظهور فيروس شلل الأطفال الدائر المشتق من اللقاحات من النمط 1. وأُبلغ حتى الآن عن أربع عشرة حالة إصابة بشلل الأطفال المسبب للشلل بسبب فيروس شلل الأطفال الدائر المشتق من اللقاحات من النمط 1.
3. وأكَّد مرة أخرى الاجتماع الخامس والعشرون للجنة الطوارئ المنشأة بموجب اللوائح الصحية الدولية (2005) بشأن الانتشار الدولي لفيروس شلل الأطفال، الذي عُقد في 23 حزيران/يونيو 2020، أن خطر الانتشار الدولي لفيروس شلل الأطفال يمثل طارئة صحية عامة تسبب قلقاً دولياً، ومن ثمّ تظل التوصيات المؤقتة الصادرة عن المنظمة للبلدان المصابة سارية، ومنها أفغانستان وباكستان (لفيروس شلل الأطفال البري من النمط 1 وفيروس شلل الأطفال الدائر المشتق من اللقاحات من النمط 2) والصومال (لفيروس شلل الأطفال الدائر المشتق من اللقاحات من النمط 2).
4. وما فتئ برنامج شلل الأطفال، منذ بداية جائحة كوفيد-19، يوفر أدواته وقوته العاملة وشبكته الواسعة من المختبرات ومراكز الترصد لدعم البلدان في تصديها لجائحة كوفيد-19. ولحماية المجتمعات المحلية والعاملين في الخطوط الأمامية، أوقف البرنامج حملات التلقيح ضد شلل الأطفال حتى تموز/يوليو 2020.

وقف سرماية فيروس شلل الأطفال البري

5. أُعلن في آب/أغسطس 2020 الإشهاد على استئصال فيروس شلل الأطفال البري في الإقليم الأفريقي لمنظمة الصحة العالمية. فأصبح الآن إقليم شرق المتوسط هو الإقليم الوحيد الذي لا يزال يتوطن فيه شلل الأطفال، بسبب استمرار سريان فيروس شلل الأطفال البري من النمط 1 في أفغانستان وباكستان.
6. وفي عام 2019، بلغ مجموع حالات الإصابة بفيروس شلل الأطفال البري من النمط 1 المُبلغ عنها 176 حالة (29 حالة في أفغانستان و147 حالة في باكستان). وقد أُبلغ حتى 31 آب/أغسطس عن 105 إصابات بفيروس شلل الأطفال البري من النمط 1 على الصعيد العالمي في عام 2020 (40 حالة في أفغانستان و65 حالة في باكستان). كما أن الزيادة في عدد الحالات والعزل المنتظم لفيروس شلل الأطفال البري في العينات البيئية المأخوذة من عدد من المواقع تسلط الضوء على استمرار الانتشار الجغرافي للفيروس.
7. وكثفت حكومتا أفغانستان وباكستان وشركاؤهما التزامهم باستئصال شلل الأطفال في عامي 2019 و2020. وقد أسفر التحليل المتعمق لجميع جوانب برامج شلل الأطفال المعنية عن تدابير جديدة للصحة العامة في حالات الطوارئ وتغييرات تحويلية لتحسين الإدارة الشاملة للبرامج، وزيادة ملكية المجتمع لأنشطة التلقيح ضد شلل الأطفال، وتحسين جودة العمليات.
8. وأدت سلسلة من استعراضات الاتصالات في كِلا البلدين إلى وضع استراتيجيات جديدة للاتصال والتوعية تعالج مسألة ثقة المجتمع المحلي. وفي باكستان، يهدف إدخال «مبادرة لإدارة التصورات» إلى الحد من المفاهيم الخاطئة حول برنامج شلل الأطفال، وموازنة انتشار المعلومات المغلوطة حول التمنيع.
9. ويعزّز برنامج شلل الأطفال نهجه التعاوني لتحقيق التكامل من خلال تعزيز علاقات تعاون جديدة مع مبادرات صحية أوسع نطاقاً. وتخطط حكومتا أفغانستان وباكستان لإطلاق حزمة متكاملة من الخدمات عبر نهج متعدد القطاعات لاستهداف المجتمعات المحلية التي تعاني من نقص الخدمات في مناطق المستودعات الرئيسية، وذلك من خلال تحوّل هيكل الإدارة والحوكمة. وتوجد حاجة إلى استثمارات مركزة والتزام من جانب الحكومات وشركاء التنمية لإرساء دعائم تقديم الخدمات الصحية الأساسية إلى المجتمعات المحرومة المتعددة التي لا يزال شلل الأطفال يتمكن منها.
10. ولدعم الحكومات الوطنية، أنشأت المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال "مركزاً" يتألف من خبراء من كل وكالة شريكة في المبادرة. ويقع مقر مركز المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال في عمّان، الأردن، ويهدف إلى تقديم دعم متخصص ومتفاني وسريع ومنسق إلى البلدين اللذين ما زال يتوطن فيهما شلل الأطفال.

فيروسات شلل الأطفال المُشتقة من اللقاحات

11. ما زالت فاشية فيروس شلل الأطفال الدائر المشتق من اللقاحات من النمط 2 مستمرة في الصومال. واكتُشفت ثلاث حالات إصابة بالشلل ناجمة عن فيروس شلل الأطفال الدائر المشتق من اللقاحات من النمط 2 في عام 2019، وثلاث حالات في عام 2020 (حتى 31 آب/أغسطس)، ولا يزال الترصد البيئي في هذا البلد يكتشف سلالات هذا الفيروس. ولم يُبلغ عن أي حالة جديدة من حالات الشلل الرخو الحاد أو عينات الترصد البيئي لفيروس شلل الأطفال الدائر المشتق من اللقاحات من النمط 3 منذ أيلول/سبتمبر 2018.
12. وفي عام 2019، اكتُشفت فاشية لفيروس شلل الأطفال المشتق من اللقاحات من النمط 2 في باكستان. وأُبلغ عمّا مجموعه 22 حالة من فيروس شلل الأطفال الدائر المشتق من اللقاحات من النمط 2، و35

عينة بيئية إيجابية في البلد في عام 2019، وأبلغ عن 52 حالة و39 عينة بيئية إيجابية في عام 2020 حتى الآن. ومن المحتمل حدوث زيادة أسيّة في سرية فيروس شلل الأطفال الدائر المشتق من اللقاحات من النمط 2 وحالات الشلل ما لم تُنفذ بالكامل حملات التلقيح الجماعي ابتداءً من منتصف عام 2020.

13. وفي مطلع عام 2020، اكتُشفت فاشية لفيروس شلل الأطفال المشتق من اللقاحات من النمط 2 في أفغانستان، وارتبطت هذه الفاشية ارتباطاً جينياً بفاشية باكستان. وقد أُبلغ عمّا مجموعه 69 حالة من فيروس شلل الأطفال الدائر المشتق من اللقاحات من النمط 2، و55 عينة بيئية إيجابية في البلد في عام 2020 حتى الآن. ويجري تنسيق الاستجابة للفاشية بين كلا البلدين.

14. وتؤكد وجود فاشية لفيروس شلل الأطفال الدائر المشتق من اللقاحات من النمط 2 في السودان في آب/أغسطس 2020 بعد أن اكتُشفت 16 حالة إصابة بالشلل وثلاث عينات بيئية إيجابية. وتشير التقصيات الوبائية والفيروسية إلى أن الفاشية مصحوبة بدخول سلالات متعددة لفيروس شلل الأطفال الدائر المشتق من اللقاحات من النمط 2 الدائرة بالفعل في تشاد، وتشير التقديرات إلى أن الدخول الأول قد حدث في تشرين الأول/أكتوبر 2019. ويجري تنسيق الاستجابة للفاشية بين كلا البلدين.

15. وفي آب/أغسطس 2020، اكتُشفت في محافظة صعدة بشمال اليمن فاشية لفيروس شلل الأطفال الدائر المشتق من اللقاحات من النمط 1. وعُزلت هذه الفيروسات المرتبطة جينياً من 14 حالة من حالات الشلل الرخو الحاد، وتراوح بداية ظهور أعراض الشلل من 31 كانون الثاني/يناير إلى 18 حزيران/يونيو 2020 (إضافةً إلى حالة أخرى من حالات الشلل الرخو الحاد أُكِّدت بأثر رجعي من حزيران/يونيو 2019). وتؤكد التقصيات الوبائية والفيروسية أن سلالة فيروس شلل الأطفال المشتق من اللقاحات من النمط 1 ظهرت في اليمن. وقد بدأت أنشطة التصدي للفاشية من أجل تعزيز ترصُّد فيروس شلل الأطفال وتحضيرات حملات التطعيم الجماعي.

16. وقد وَضعت المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال استراتيجية عالمية جديدة تستهدف فاشيات فيروسات شلل الأطفال الدائرة المشتقة من اللقاحات. ويستهدف البرنامج بدء العمل في عام 2020 بلقاح فموي جديد ضد شلل الأطفال من النمط 2، بُغية مواجهة الفاشيات المشتقة من اللقاحات. وأيد المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية هذا المقرر الإجرائي في شباط/فبراير 2020.

البلدان المُعرَّضة للخطر

17. إلى جانب البلدين اللذين يتوطن فيهما المرض (وهما أفغانستان وباكستان) والبلدان التي يتفشى فيها (وهي الصومال، والسودان، واليمن)، توجد أربعة بلدان في الإقليم مُعرَّضة بشدة لخطر اندلاع الفاشيات بسبب وفادة فيروس شلل الأطفال البري من النمط الأول أو تطور فيروسات شلل الأطفال الدائرة المشتقة من اللقاحات، وهذه البلدان هي: جيبوتي، والعراق، وليبيا، والجمهورية العربية السورية. وجميعها تعاني من درجاتٍ متفاوتة من حالات طوارئ مُعقَّدة وقيود مرتبطة بتعذر الوصول أو انعدام الأمن، مما يعوق جهود الحفاظ على مستوى مرتفع من مناعة السكان وعلى نظام دقيق للترصُّد. وتُقَدِّم المنظمة الدعم التقني واللوجستي لهذه البلدان من أجل التمتع التكميلي وتعزيز الترصُّد.

الترصُّد

18. لا يزال ترصُّد الشلل الرخو الحاد جارياً في جميع بلدان الإقليم. وفي عام 2019، استوفت جميع الدول الأعضاء، عدا دولة واحدة، المؤشر الموحد الرئيسي لترصُّد معدلات الشلل الرخو الحاد غير الناجم عن شلل الأطفال (حالتان لكل 100000 طفل دون سن الخامسة عشرة)، واستوفت جميع الدول الأعضاء،

باستثناء ثلاث دول، المؤشر الموحد الرئيسي لترصُّد النسبة المئوية لحالات الشلل الرخو الحاد مع عينات كافية (80%). وقد أثرت جائحة كوفيد-19 على ترصُّد فيروس شلل الأطفال. ويعكف برنامج شلل الأطفال على رصد الشلل الرخو الحاد والترصُّد البيئي عن كثب، وبذل جهود لاستعادة ذلك الترصُّد، والتخفيف من تأثيرات جائحة كوفيد-19 على الكشف والإبلاغ.

19. ويعمل نظام الترصُّد البيئي في أفغانستان، ومصر، وجمهورية إيران الإسلامية، والأردن، والكويت، ولبنان، وباكستان، والصومال، والسودان، والجمهورية العربية السورية. وتتابع المنظمة التنفيذ في العراق، والمملكة العربية السعودية، واليمن، حيث تأخرت العمليات.

الإشهاد على استئصال شلل الأطفال

20. عقدت اللجنة المعنية بالإشهاد على استئصال شلل الأطفال في إقليم شرق المتوسط اجتماعها الرابع والثلاثين إلكترونياً، بسبب جائحة كوفيد-19، وذلك في الفترة من 15 إلى 17 أيلول/سبتمبر 2020.

21. وأعربت اللجنة العالمية للإشهاد على استئصال شلل الأطفال، في اجتماعها الذي عقدته في 17 و18 تشرين الأول/أكتوبر 2019، عن قلقها إزاء الزيادة في سراية فيروس شلل الأطفال البري من النمط 1 في أفغانستان وباكستان. كما أعربت اللجنة العالمية عن قلقها إزاء الزيادة في فاشيات فيروس شلل الأطفال الدائر المشتق من اللقاحات من النمط 2 في أفغانستان، وباكستان، والصومال، والمخاطر المرتبطة باستخدام لقاح شلل الأطفال الفموي أحادي التكافؤ من النمط 2.

احتواء فيروس شلل الأطفال

22. إن تنفيذ أنشطة احتواء فيروس شلل الأطفال تمضي في مسارها الصحيح. وقد امتثلت جميع الدول الأعضاء في الإقليم لمتطلبات خطة العمل العالمية الثالثة لاحتواء فيروس شلل الأطفال من النمط الثاني أو القضاء عليه. وقُدِّمت تقارير حول أنشطة الاحتواء الخاصة بالمرحلة الأولى لخطة العمل العالمية الثالثة، أو ما زالت البلدان تعدّها لتقديمها إلى لجان الإشهاد الوطنية ومنظمة الصحة العالمية.

تدريبات المحاكاة لفاشيات شلل الأطفال

23. أجرت جميع البلدان الخالية من فيروس شلل الأطفال في الإقليم تدريبات محاكاة لفاشيات شلل الأطفال، باستثناء اليمن. وقد يَسَّر البرنامج الإقليمي لاستئصال شلل الأطفال إجراء 25 تدريباً في 19 بلداً منذ عام 2016. وقد حدّث البرنامج المنهجية والمواد المستخدمة في تمارين المحاكاة، ويخطط البرنامج للتنفيذ التجريبي، ويستكشف جدوى اتباع منهجية إلكترونية لإجراء تمارين المحاكاة.

تخطيط المرحلة الانتقالية الخاصة بشلل الأطفال

24. أنشئت لجنة توجيهية إقليمية معنية بالمرحلة الانتقالية الخاصة بشلل الأطفال، يرأسها المدير الإقليمي، وينتمي أعضاؤها إلى جميع برامج المنظمة وإداراتها. وتقود هذه اللجنة التخطيط للمرحلة الانتقالية الإقليمية وعملية تنفيذها، فضلاً عن قيامها بأنشطة دعوة رفيعة المستوى لتعبئة الموارد المحلية وإدماج الوظائف الأساسية لشلل الأطفال في النظم الصحية الوطنية.

25. وأنشئ فريق عامل إقليمي معني بالمرحلة الانتقالية الخاصة بشلل الأطفال لدعم البلدان في التخطيط والتنفيذ للمرحلة الانتقالية. وأرسلت بعثات قُطرية إلى العراق والسودان، حيث اعتُبرا من البلدان ذات

الأولوية في تخطيط الانتقال العالمي والإقليمي، إلى جانب أفغانستان، وباكستان، والصومال، والجمهورية العربية السورية، واليمن.

26. وأعقبت البعثات التي أرسلت إلى العراق والسودان أنشطة دعوية رفيعة المستوى لتشجيع مواصلة تنفيذ خططهما الوطنية بشأن الانتقال، مع إلقاء الضوء على مساهمات شبكات مكافحة شلل الأطفال في إطار الاستجابة لكوفيد-19. ونتيجة لذلك، نُقلت وظائف الترصد الميداني لبرنامج مكافحة شلل الأطفال في العراق من المنظمة إلى البرنامج الصحي الوطني. وفي السودان، تأخر التنفيذ بسبب تأثير جائحة كوفيد-19، بالإضافة إلى ظهور فاشية فيروس شلل الأطفال الدائر المشتق من اللقاحات من النمط 2. وفي اليمن، يدعم حالياً برنامج التمنيع العاملين في مجال مكافحة شلل الأطفال الذين كانوا يُمولون سابقاً من المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال.

27. وتعمل فرق شلل الأطفال على الاستجابة لفيروس كوفيد-19 كجزء من الفريق المتكامل لمنظمة الصحة العالمية في جميع البلدان ذات الأولوية، مما يمهد الطريق لانتقال سلس. وقد أعطى المكتب الإقليمي لشرق المتوسط الأولوية لتفعيل مفهوم فريق الصحة العامة المتكامل، باعتباره نموذجاً للمضي قدماً في المرحلة الانتقالية الخاصة بشلل الأطفال في سياق كوفيد-19.

الفريق الاستشاري الإسلامي المعني باستئصال شلل الأطفال

28. أُسندت إلى الفريق الاستشاري الإسلامي المعني باستئصال شلل الأطفال ولاية موسّعة لدعم برنامج عمل واسع النطاق للصحة العامة، ونُقلت أمانته إلى مكتب المدير الإقليمي، في إشارة إلى زيادة أهميته الاستراتيجية. ويدعم الفريق الاستشاري الإسلامي استئصال شلل الأطفال، والبرنامج الموسّع للتمنيع، وصحة الأمهات والأطفال، بالإضافة إلى تقديم المشورة بشأن قضايا صحية مستجدة مثل جائحة كوفيد-19.

29. وقدم الفريق الاستشاري الإسلامي تقريراً مرحلياً في الدورة السابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة لدول منظمة التعاون الإسلامي في عام 2019. وعقد المدير الإقليمي لشرق المتوسط، إلى جانب رئيس اللجنة التنفيذية للفريق الاستشاري الإسلامي، اجتماعات جانبية مع مندوبي إندونيسيا وماليزيا. وعقد الاجتماع العزم على دعم استئصال شلل الأطفال، وكلف أمانة منظمة التعاون الإسلامي بمواءمة خطط العمل لبرنامج العمل الاستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الصحة 2014-2023 مع الفريق الاستشاري الإسلامي.

30. وعُقد مؤتمر كبار العلماء المشترك بين أفغانستان وباكستان في عام 2019 في مسقط بعمان لتعزيز التعاون على دعم استئصال شلل الأطفال. كما ينسق الفريق الاستشاري الإسلامي مع الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا بشأن الدراسات البحثية وتدريب الطلاب.

الإنصاف والمساواة بين الجنسين

31. في عامي 2019 و2020، اتخذت المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال خطوات كبيرة نحو تعزيز تعميم مراعاة المنظور الجنساني، وشارك البرنامج الإقليمي لاستئصال شلل الأطفال بفاعلية في هذه العملية. وفي أيار/مايو 2019، وافق رسمياً مجلس مراقبة شلل الأطفال على استراتيجية المساواة بين الجنسين 2019-2023 الخاصة بالمبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال.

32. وتعمل بانتظام المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال والبرنامج الإقليمي لاستئصال شلل الأطفال على جمع وتحليل البيانات المصنفة حسب نوع الجنس وإجراء تحليلات لزيادة تعزيز نطاق حملات التلقيح وفعاليتها. وتُظهر المؤشرات في الإقليم أن الفتيات والفتيان دون سن 5 سنوات يتمتعون بحالة تمنيع متشابهة للعناية ضد شلل الأطفال، ويُمثّلون على قدم المساواة في عملية الترضيد. وقد أُحرز تقدم كبير في باكستان، وأُحرز بعض التقدم في أفغانستان فيما يتعلق بتعيين المشرفات والقائمت بالتلقيح في المجتمعات المحلية للمساعدة على الوصول إلى كل طفل في أنشطة التلقيح من منزل إلى منزل.

الأولويات الإقليمية لاستئصال شلل الأطفال في عام 2020

33. تتطلب الاستجابة لجائحة كوفيد-19 تضامناً عالمياً وجهوداً عالمية عاجلة. وتسترشد المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال بالتزامها بحماية الفئات الأشد ضعفاً، ومن واجبها في مجال الصحة العامة أن تضمن استخدام مواردها لدعم البلدان في التأهب والاستجابة. وعلى مدى الأشهر الأربعة أو الستة المقبلة، سيواصل برنامج شلل الأطفال تقديم أدواته وقوته العاملة وشبكته الواسعة من المختبرات والترصد لدعم البلدان في استجابتها لكوفيد-19.

34. وعلى الرغم من الدعم المستمر للاستجابة لكوفيد-19، لا تزال الأولوية الإقليمية القصوى لاستئصال شلل الأطفال هي إيقاف سرية فيروس شلل الأطفال البري والفيروس المشتق من اللقاحات في أفغانستان وباكستان. وقد وضع البرنامج نُهجاً تنفيذية من أجل الاستئناس الآمن لحملات التلقيح الجماعية، إلى جانب تقديم تدخلات صحية إضافية خلال جائحة كوفيد-19. ومن بين الأولويات الأخرى وقف سريان فيروسات شلل الأطفال الدائرة المشتقة من اللقاحات في الصومال، والسودان، واليمن، والحفاظ على مستويات عالية لمناعة السكان في الإقليم من خلال التمنيع، وضمان ترصد الشلل الرخو الحاد وفق معايير الإسهاد في جميع الدول الأعضاء، وتعزيز التأهب والقدرات لضمان الكشف المبكر عن أي حدث أو فاشية لفيروس شلل الأطفال البري أو فيروسات شلل الأطفال الدائرة المشتقة من اللقاحات والاستجابة لهما بفعالية، ومواصلة العمل لاحتواء فيروسات شلل الأطفال والإسهاد على الاستئصال، ونقل الأصول والخبرات الخاصة بشلل الأطفال إلى وظائف صحية عامة أوسع نطاقاً. ويعمل البرنامج على التوسّع السريع في العمليات مع استئناس حملات التلقيح ضد شلل الأطفال من أجل التخفيف من حدة الانتكاسات الناتجة عن جائحة كوفيد-19 وحماية الفئات السكانية الضعيفة التي تنخفض بها مستويات التمنيع.

تمويل استئصال شلل الأطفال

35. مُولت بالكامل الميزانية الإقليمية المخصّصة لتنفيذ الأنشطة المُقرّرة في عام 2019 بفضل الدعم المستمر والسخي من المجتمع الإنمائي الدولي، بما في ذلك الدول الأعضاء، والمنظمات الثنائية والمتعددة الأطراف، والمصارف الإنمائية، والمؤسسات الخيرية، ومنظمة الروتاري الدولية. إلا أن المصاعب المالية الكبيرة للمبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال تؤثر على تنفيذ الأنشطة المُقرّرة في عام 2020 في جميع البلدان الموطونة بشلل الأطفال والبلدان المعرضة لمخاطر مرتفعة. وتواصل المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال والبرنامج الإقليمي لاستئصال شلل الأطفال دعوة الجهات المانحة والحكومات بقوة لتوفير تمويل أكثر مرونة وميزانيات متعددة السنوات ممولة بالكامل.

سُبُلُ الْمُضِيِّ قُدُماً

36. نحثُّ الدول الأعضاء على ما يلي:

- اعتماد القرار المقترح الذي يشمل إقرار إنشاء لجنة فرعية إقليمية معنية باستئصال شلل الأطفال على المستوى الوزاري؛
- دعم الجهود الاستثنائية التي تبذلها كل من أفغانستان وباكستان لوقف سِراية شلل الأطفال، وتعزيز التعاون لوقف سِرايته في أقرب وقت ممكن؛
- الدعوة إلى الوصول إلى الأطفال في أنحاء أفغانستان التي حُظر فيها التطعيم عن طريق الزيارات المنزلية منذ أيار/مايو 2018، وتيسير ذلك الوصول، ودعم الوصول إلى جميع الأطفال في الصومال واليمن من أجل التطعيم عن طريق الزيارات المنزلية؛
- دعم الجهود المبذولة في الصومال، والسودان، واليمن من أجل الوقف العاجل لفاشيات فيروسات شلل الأطفال الدائرة المشتقة من اللقاحات؛
- دعم الجهود الرامية إلى المسارعة إلى توسيع نطاق عمليات استئصال شلل الأطفال لزيادة مناعة السكان وتقديم خدمات متكاملة مع استئناف أنشطة التلقيح التكميلي عقب التوقف بسبب كوفيد-19؛
- حشد الموارد دعماً لأنشطة استئصال شلل الأطفال على المستويين الوطني والإقليمي؛
- استكمال تنفيذ المرحلتين الأولى والثانية من خطة العمل العالمية الثالثة لاحتواء فيروسات شلل الأطفال؛
- اتخاذ جميع التدابير اللازمة لتنفيذ التوصيات المؤقتة للجنة الطوارئ المنشأة بموجب اللوائح الصحية الدولية (2005) بشأن الانتشار الدولي لفيروس شلل الأطفال؛
- الحفاظ على مستوى عالٍ من التغطية بالتمنيع من خلال خدمات التمنيع الأساسية والتكميلية، وضمان أعلى مستوى ممكن من جودة ترصُّد الشلل الرخو الحاد، خاصةً بين الفئات المُعرَّضة للخطر، ومنها اللاجئين والنازحون داخلياً والمهاجرون والسكان الرُّحَّل؛
- ضمان تحديث خطط التأهب لفاشيات شلل الأطفال والاستجابة لها، واختبار هذه الخطط بصفة دورية من خلال عمليات محاكاة لفاشيات شلل الأطفال.
- ضمان استمرار الزخم في المرحلة الانتقالية الخاصة بشلل الأطفال في البلدان ذات الأولوية تحت قيادة الحكومات الوطنية بدعم من المنظمة والشركاء الآخرين.